كاتر وقولهم وانما تركها على تقية كذب وافتراء ايضا لما تلوناه
عليك مبسوطا فيما تقدم منه انه كان في منعة من قومه مع
كثرتهم وشجاعتهم ولذا احتج ابو بكر رضي الله عنه على الانصار
لما قالوا منا امير ومنكم امير بخبر الائمة من قريش فكيف سلموا له
هذا الاستدلال ولاي شيء لم يقولوا له ورد النص على امامة علي
فكيف يحتج بمثل هذا العموم وقد اخرج البيهقي عن ابي حنيفة رضي الله
عنه انه قال اصل عقيدة الشيعة تضليل الصحابة رضي الله عنهم
انتهى وانما نبه رحمه الله على الشيعة لانهم اقل فحشا في عقايدهم
من الرافضة وذلك لان الرافضة يقولون بتكفير الصحابة لانهم عاندوا
[illegible] بترك النص على امامة علي بل زاد ابو كامل من رؤسهم فكفر
عليا زاعما انه اعان الكفار على كفرهم وايدهم على كتمان النصوص
وعلى ستر ما لا يتم الدين الا به اي لانه لم يرو عنه قط انه احتج بالنص
على امامته بل تواتر عنه ان افضل الامة ابو بكر وعمر وقبل من
عمر ادخاله اياه في الشورى فاتخذ الملحدون كلام هؤلاء السفلة
الكذبة ذريعة لطعنهم في الدين والقرآن وقد تصدى بعض
الائمة للرد على الملحدين المحتجين بكلام الرافضة ومن جملة ما قاله
اولئك الملحدين كيف يقول الله تعالى كنتم خير امة اخرجت
للناس وقد ارتدوا بعد وفاة نبيهم الا نحو ستة انفس منهم
لامتناعهم من تقديم ابي بكر على علي الموصى به فانظر الى حجة هذا

الملحد

الملحد يجدها عين حجة الرافضة قاتلهم الله انى يؤفكون
بكهم اشد ضررا اخبر علي رضي الله عنه بقوله تفترق هذه
الامة على ثلاث وسبعين فرقة شرها من ينتحل حبنا ويفارق
امرنا ووجه ما اشتملوا عليه من افتراءاتهم قبائح البدع وغايات
العناد والكذب حتى تسلطت الملاحدة بسبب ذلك على الطعن
في الدين وائمة المسلمين بل قال القاضي ابو بكر الباقلاني ان فيما ذهب
اليه الرافضة مما ذكر ابطالا للاسلام راسا لانه اذا امكن اجتماعهم
على الكتم للنصوص امكن فيهم نقل الكذب والتواطي عليه لغرض
ويمكن ان سائر ما نقلوه من الاحاديث زور ويمكن ان القرآن
عورض بما هو افصح منه كما تدعيه اليهود والنصارى
فكتمته الصحابة وكذا ما نقله سائر الامة عن جميع الرسل يجوز
الكذب فيه والزور والبهتان لانهم اذا ادعوا ذلك في هذه الامة
التي هي خير امة اخرجت للناس فادعاؤهم اياه في باقي الامم
احرى واولى فتامل هذه المفاسد التي ترتبت على ما اصله عولا
وقد اخرج البيهقي عن الشافعي رضي الله عنه ما من اهل الاهواء
اشهد بالزور من الرافضة وكان اذا ذكرهم عابهم اشد العيب
سادسها ما المانع من قوله صلى الله عليه وسلم في خطبته السابقة
يوم الغدير هذا الخليفة بعدي فعدوله الى ما سبق من قوله من
كنت مولاه الى اخره ظاهر في عدم ارادة ذلك بل ورد بسند

على الدين من اليهود والنصارى وسائر فرق الضلال